

## وقفات مع سورة البقرة | الآيات (472-082) | خطبة | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فـ  
مـضـلـ له وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ فـهـيـ لهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ - 00:00:00  
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـغـ الرـسـالـةـ وـادـيـ الـامـانـةـ وـنـصـحـ لـهـذـهـ الـامـاـةـ فـمـاـ تـرـكـ خـيـرـاـ اـلـاـ وـدـلـنـاـ عـلـيـهـ وـمـاـ تـرـكـ شـرـاـ اـلـاـ وـحـذـرـنـاـ مـنـهـ. فـصـلـةـ وـسـلـامـاـ  
دـائـمـيـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:00:30  
يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ حـقـ تـقـاـتـهـ. وـلـاـ تـمـوـنـ اـلـاـ وـاـنـتـ اـمـاـ بـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ خـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـدـمـ فـيـ الـجـنـةـ. فـقـالـ لـهـ  
وـهـوـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:00:50

اـنـ لـكـ اـلـاـ تـجـوـعـ فـيـنـاـ وـلـاـ دـعـوـةـ. وـاـنـكـ لـاـ تـغـمـضـ فـيـهـاـ وـلـاـ تـضـحـيـ. فـكـانـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـعـيـشـ فـيـ الـجـنـةـ فـيـ رـغـدـ مـنـ الـعـشـرـ لـاـ يـكـلـ وـلـاـ  
يـتـعـبـ. يـأـتـيـهـ رـزـقـهـ اـلـيـهـ. فـلـمـ عـصـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـزـلـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـرـضـ - 00:01:10  
فـكـانـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـرـضـ اـنـ يـعـمـلـ وـاـنـ يـكـدـ وـاـنـ يـجـتـهـدـ لـيـحـصـلـ عـلـىـ رـزـقـهـ. فـسـخـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـرـضـ جـمـيـعـاـ بـنـيـ اـدـمـ يـعـمـلـونـ فـيـهـاـ  
وـيـسـتـخـرـجـونـ مـنـ كـنـوـزـهـاـ. وـاـحـلـ اللهـ لـهـ عـلـمـ الـعـمـلـ وـالـكـدـ وـالـتـعـبـ. لـيـحـصـلـوـاـ عـلـىـ اـرـزـاقـنـاـ - 00:01:30  
فـلـمـ كـسـرـوـاـ كـسـرـوـاـ فـلـمـ بـنـوـ اـدـمـ فـيـ الـاـرـضـ تـنـوـعـتـ مـشـارـقـهـمـ وـاـخـتـلـفـوـاـ تـوزـعـوـاـ وـاـكـدـوـاـ وـتـبـعـوـاـ وـاـخـرـجـوـاـ  
اـلـاـرـزـاقـ. فـكـانـ لـاـبـدـ مـنـ قـانـونـ يـتـحـاـكـمـوـنـ بـهـ عـنـدـ التـنـازـعـ. كـيـفـ يـتـعـاـمـلـوـنـ مـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ - 00:01:50  
فـاـنـزـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ الـوـعـدـ. بـلـ فـيـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـ اـدـمـ مـنـ الـاـرـضـ اـنـزـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـيـهـ وـحـيـ. اـذـاـ النـاسـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ  
وـحـيـ لـيـتـعـلـمـوـاـ كـيـفـ يـعـبـدـوـنـ رـبـهـمـ؟ وـكـيـفـ يـتـعـاـمـلـوـنـ مـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ؟ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـاـجـتـمـاعـيـةـ - 00:02:10  
الـمـعـاـمـلـاتـ كـلـهـاـ صـدـيقـةـ. اـذـاـ اـنـتـشـرـ النـاسـ بـالـقـوـلـ اـخـرـجـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ مـنـ كـنـوـزـ الـاـرـضـ. كـيـفـ يـتـعـاـمـلـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـوـالـ؟ كـيـفـ  
يـتـعـاـمـلـوـنـ مـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ اـنـزـعـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـيـاـ لـيـبـيـنـ لـنـاـ كـيـفـ نـتـعـاـمـلـ مـعـ بـعـضـنـاـ بـعـضـ وـكـيـفـ نـتـعـاـمـلـ فـيـ اـمـوـالـنـاـ - 00:02:30

الـنـاظـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ يـجـدـ اـنـ هـذـهـ سـوـرـةـ الـعـظـيـمـةـ اـهـتـمـتـ بـجـانـبـ كـبـيرـ مـنـ جـانـبـ الـمـعـاـمـلـاتـ. سـوـاءـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـطـلـاقـ مـثـلـاـ اوـ  
الـمـعـاـمـلـاتـ الـمـالـيـةـ الـتـيـ اـفـرـضـتـ سـوـرـةـ اـفـرـدـتـ سـوـرـةـ لـمـعـاـمـلـاتـ مـالـيـةـ قـسـطـاـ كـبـيرـاـ - 00:02:50  
وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ خـتـامـ الـسـوـرـةـ. وـكـأـنـ هـذـاـ اـلـاـمـ اـمـرـ التـعـاـمـلـ الـمـالـيـ. اـذـاـ اـسـتـقـرـ فـيـ مـجـتـمـعـ هـذـهـ اـلـمـجـتـمـعـ عـلـىـ وـفـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ  
وـكـأـنـهـ لـلـاـسـفـ مـنـ اـخـرـ مـاـ يـسـتـقـرـ فـيـ مـجـتـمـعـاتـ عـلـىـ وـقـتـ مـرـضـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـالـشـاهـدـ فـيـ اـوـاـخـرـ سـوـرـةـ - 00:03:10  
وـلـاـ سـيـمـاـ مـنـ بـعـدـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ الـمـاضـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـلـاـ سـيـمـاـ بـعـدـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ اـعـظـمـ اـيـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ نـجـدـ اـنـ سـوـرـةـ تـرـكـزـ تـرـكـيـزاـ  
هـامـاـ عـلـىـ قـضـيـةـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـمـالـيـةـ. وـكـأـنـ اـيـضـاـ اـخـرـاجـ الـمـالـ مـنـ الـنـفـوـسـ وـجـعـ الـمـالـ فـيـ الـيـدـ وـلـيـسـ فـيـ الـقـلـبـ - 00:03:30  
اـمـرـ يـحـتـاجـ فـيـ مـعـرـفـةـ اللهـ. اـمـرـ يـحـتـاجـ اـلـاـنـسـانـ يـتـدـبـرـ فـيـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ. وـفـيـ اـسـمـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـحـسـنـىـ. هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ لـنـدـرـسـ  
مـعـ وـنـدـارـسـ سـوـيـاـ اـيـاتـ مـنـ كـتـابـ اللهـ جـاءـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ تـبـيـنـ لـنـاـ نـوـعـاـ مـنـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـمـالـيـةـ. نـوـعـ - 00:03:50  
مـنـ اـنـوـاعـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـمـالـيـةـ رـكـزـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ اـيـاتـ الـتـيـ نـتـدـارـسـهـاـ سـوـيـاـ بـاـذـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ جـمـيـعـاـ.  
وـاـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ اـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـيـنـ هـمـ اـهـلـ يـقـولـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ مـاـ بـيـنـ فـيـ اـيـاتـ جـاءـتـ بـعـدـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ فـضـلـ الصـدـقةـ

وان الله سبحانه وتعالى يحب الانفاق في سبيله. قال ربنا سبحانه وتعالى الذين ينفقون في سبيل الله. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. اي الذين استجابوا لاوامر الله في الانفاق في الزكاة وفي الصلاة. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله سرا وعلانية. ينفقوا اموات - 00:04:30

بالليل والنهار سرا وعلانية. هؤلاء هذا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. دول بيفوقوا ما لهم في سبيل الله ما لهم يا رب؟ فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:50

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قسمما مقابلا له. قيد الآيات حينما تقرأ هذه الآيات في سورة البقرة الذين ينفقون اموالهم. الآية اللي بعدها 00:05:10 الذين يأكلون الربا حتى بدون عطش الذين ينفقون اموالهم ثم الآية التي تليهم مباشرة الذين يأكلون الربا وكأن هذا قسم -

مقابل للقسم الاول الذي استجاب لآيات الانفاق في الصدقة والزكاة قسم مقابل له وكأن غياب القسم الاول وقلة الانفاق في الزكاة والصدقة تؤدي الى ظهور الربا. ذلك آيات الربا جاءت بين آيات الانفاق الصدقة والزكاة. وبين - 00:05:30

آيات القرض الحسن فنظرة الى ميسرة. وان كان ذو عشرة فنظرة الى عسر. فغياب القرض الحسن عن المجتمعات وغياب الزكاة وغياب الصدقة قد يؤدي الى ظهور البر. فقال ربنا سبحانه وتعالى بعد ان بين القسم الاول الذي استجاب لله ولرسوله بين لنا القسم الثاني ونهانا عن - 00:05:50

ان نسير خلفه قال ربنا سبحانه وتعالى الذين يذكرون سيرة المضارع يستمرون على فعل الربا يأكلون الربا وذكر الاب ليس لأن المنهي عنه هو الاكل فقط. ولكن هذا هو الدافع الرئيسي للانسان. شهوة الطعام - 00:06:10

ثم بعد ذلك تأتي شهوة الملبس والمسكن والتزيين. فالاكل وهو القوت والانسان الشيء الاساسي اللي بيحتاجه لا يجوز فيه الربا فما بالك بما دون من التزيين والملابس والمسكن وغير ذلك؟ الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم - 00:06:30

الذى يتخطى الشيطان من المس. ذلك لانه قال انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرها الى الله. فله ما سلف وامرها الى الله - 00:06:50

ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يتحقق الله الربا ويرضي الصدقات. والله لا يحب كل كفار هذه الآيات يخبرنا الله سبحانه وتعالى فيها ان اكل الربا لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من المس - 00:07:10

صورة عجيبة صورة انسان ممسوس مسه الجن. ويظل يتخطى وي فعل افعال لا قيمة لها ولا هدف لها ولا لا الغاية منها بل تراه يخطى خطب عشواء خطب عشواء الناقة التي تسير بدون هدف وي فقد السيطرة عليها وتخبط في الناس وتسيل في اي اتجاه - 00:07:30

هذا المنظر اكل الربا يوم القيمة. كما قال كثير من السلف. لا يقومون اي لا يقومون حينما يقوم الناس لرب العالمين الا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من الناس. فقال كثير من اهل العلم مشهد يوم البعث معروف. اكل الربا - 00:07:50

خروف من وسط الناس ينظر الناس اليه يوم القيمة فيجدون رجلا و كان ممسوس و كان مسه الشيطان في حالة صرع يتحرك حركته لا ارادية غريبة في اتجاهات لا هدف منها. منظر عجيب معروف يوم القيمة. الكل يجري في اتجاه واحد. وهذا لا يستطيع السيل. يخلط خلط عشوائي - 00:08:10

يعرفهم الناس من هذا الفعل. اذا رأوه يوم القيمة قالوا هذا اكل الربا. كما ان الشهيد يخرج منه الدم يوم القيمة تامر ريحه ريح مصر فيرون الناس ويأكلون هذا شهيد ويرون المحرم وهو يلقي يوم القيمة ويقولون هذا مات محرما يرون آكل الربا - 00:08:30

وكانه مسه الشيطان يرون هذا آكل للعياذ بالله. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من المس. بعض اهل العلم قال ايضا هذا حاله في الدنيا. وان كان الآية المراد بها ابتداء كما قال - 00:08:50

من السلف بل اجمع عليه السلف ان المقصود لا يقومون يوم القيمة. مقصود عذاب يوم القيمة. وقال بعض اهل العلم من المعاصرین قالوا ايضا هل في تشبیه حالته في الدنيا من شدة هله على المال وشدة يعني فزعه على المال وانه لا يرضي ابدا ولا يشبع ابدا و كانه 00:09:10 -

الشيطان وكأنه مسه الشيطان. في حالة هله يأخذ من تجارة الى تجارة ومن مال الى مال ويظلم هذا ويأكل مال هذا ولا يشبع ابدا - فيكون في حالة من عدم الرضا الدائم وكأنه مسه الشيطان وكأنه في حالة صرع لا ينال الرضا ابدا لا يعطيه الله سبحانه وتعالى هذا -

00:09:30

المعنى القلبي الجميل الذي يعطيه الله عز وجل لاولياء المؤمنين الرضا لا ينال هذا المعنى ابدا في قلبه. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المسجد. هذا الخط الذي وقع فيه يوم القيمة ويقع فيه الدنيا. لماذا؟ لانه كان ايضا يخطب في الدين -

00:09:50

يسير عشوائيا في الدين. يتكلم في الدين بغير برهان وبغير دليل. يقيس الحرام على الحال في الدين والحلال على الحرام. لا يفرق بين الحال والحرام. فكان في حالة عمياء في الدين فكذلك هو يوم القيمة. كان اعمى عن احكام الشريعة. كان غير مشغول بالال باحكام الشريعة -

00:10:10

كان لا يشغل باله بالحال والحرام. كان يقيس الحرام على الحال والحلال على الحرام. فقال ربنا سبحانه وتعالى ذلك اي ذلك الخط الذي يحدث له يوم القيمة وذلك المس وذلك الصرع الذي يجده يوم القيمة ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا -

00:10:30

قالوا ايه الفرق يعني؟ انتم بتقولوا للبيع ان انا معي سلعة ومكان اكسب في السلعة السلعة دي بمية جنيه. ينفع ابيع السلعة بمية عشرة. طب ايه الفرق بين الربا ان انا معي ميت جنيه؟ وهسلف الميت جنيه لواحد وبعد كده يرجعها لي مية وعشرة. ايه المشكلة -

00:10:50

ايه الفالق يعني؟ فممكنا واحد يقول ايه ده؟ ده فعلا كلامه منطقى. ايه الفرق ما بين ان انا اشتريت سلعة مية جنيه وبعاتها مية وعشرة وبين ان انا معي ميت جنيه فسلفت واحد ميت جنيه وخدتها مية وعشرة. ايه الفرق؟ يعني ما دي مية جنيه بقت مية وعشرة ودي بقت جنيه بقت مية وعشرة. ايه الفرق -

00:11:10

هذه الشبهة ان صحت او تسمع شبهة رد عليها كثير من اهل العلم وافردو لها التصانيف ببيان خطورة الربا على المجتمعات الانسانية. وان الربا يفسد الحياة بين الناس. وسبعين قصة من هذا ويشير الى بعض الكتب لمن يريد ان يرجع -

00:11:30

الى التفصيل يا رب. لكن رد القرآن كان عجيب. لم يقل الله سبحانه وتعالى لهم الربا غير البيع. لان الربا يؤدي الى كسر اقتصادي ويؤدي الى وجود حفنة من الناس تملك المال والباقي يصبح عبيدا له. وان هؤلاء لا يخاطرون باموالهم. وان المال لابد -

00:11:50

ان تحصل فيه على مكسب لابد ان تخاطب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الغرم بالغلام. لابد ان تغنم حتى تغنم لابد ان تغنم ولابد ان تخاطب. تفاصيل -

00:12:10

مذكورة في كتب الاقتصاد الاسلامي وابواب المعاملات المالية في كتب الشريعة. تفاصيل مذكورة وهي حقيقة فعلا. لكن الرد القرآني سبق وكل هذا. وأشار الى قاعدة مهمة ان الحال ما احله الله. وان الحرام ما حرمته الله. سواء فطنت الى الحكمة او لم -

00:12:20

سواء رأيت الحكمة او لم ترها عرفتها او لم تعرفها. فالحال ما احله الله. والحرام ما حرمته الله. وليس الحال ما تظن ان فيه نفع والحرام ما تظن ان فيه ضر. نعم احكام الشريعة جاءت لجلب المنافع للناس. لكن احيانا العقل قد لا -

00:12:40

الى بها مفرده. فالحال ما احل الله. فبماين الله الفارق الجوهري الرئيسي. ما هو الفارق الرئيسي بين الربا وبين البيع واحل الله البيع وحرم الربا. هذا هو الفارق الرئيسي قبل اي حكمة. وقبل اي تفصيل وقبل اي بحث عن الحكمة. وهذا امر -

00:13:00

مطلوب فالبحث عن الحكم الشرعية في الامور المنهية عنها يؤدي الى زيادة الایمان. فيزيد المؤمن ايمانا بعد الاساسية يعني يأتي الامر فيقول امنت يأتيه حكم شرعي ان هذه المعاملة المالية حرام. بنص قطعي واضح. فيقول انتهيت يا رب -

00:13:20

طيب هل من من حكمة يبحث عن حكمة في امر الله بعد ما نفذ ليزداد ايمانا لا يبحث عن الحكمة مفاتحة ومنازعة لامر الله ورادة لامر الله ابدا. حاشا المؤمن ان يفعل ذلك. لكن اهل الایمان واهل العلم من قبلهم -

00:13:45

يبحثون عن الحكم الشرعية بانهم يوقنون ان الله سبحانه وتعالى حرم شيئا لابد انه يضر الناس. طب احنا مش عارفين لم نصل الان الى الضرر بل ظهرت احساس معينة بتبدل ان الامر الحرام ده فيه نفع -

00:14:05

كل حم الخنزير مثلا ظهرت بعض الابحاث تقول انه مفيد. او ان الربا بعض علماء الاقتصاد قالوا ان الربا بينشط الحركة الاقتصادية مسلا هنا يقدم المؤمن كلام ربه. يعني ما اريد ان اقوله الله سبحانه وتعالى حرم على بعضبني - 00:14:25

اسرائيل اكل الحيتان يوم السبت. وكانت الحيتان تأتي اليهم بسهولة. تأييهم حيتانهم. الحيتان هي اللي بتجي لهم. مش هم اللي بيروحوا لهم. تأييهم حيطان يوم سبتمبر شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتي. ممكن واحد يسأل. الحيطان بتجي لنا سهلة يوم السبت. طب الحيتان حرام ليه يوم السبت؟ ممكن واحد - 00:14:45

بتقول ايه؟ قد يكون الحيتان بتاعة السبت سامة. والحيتان بقية الايام مش لا مش لازم. هو ربنا حرم الحيتان يوم السبت تبقى حرمانت تنفذ وجدت حكمة قد تكون الحكمة ان تبتلى. ان يظهر ان تظهر عبوديتك لله - 00:15:05

وهذا هي الغاية من وجودنا اصلا. فهذه حكمة عظيمة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فالحكمة الاساسية الرواية. هل ستؤمن من ام لا ليبلوكم ايكم احسن عملا. ظهرت لنا حكمة اخرى ازدادنا ايمانا على ايمانا. وازدادنا هدى وبصيرة ويقينا. فان لم - 00:15:25  
لنا الحكمة فنحن اهل ايمان وبصيرة ويقين. فقال ربنا سبحانه وتعالى رادا على قوله الخاطئة على قولتهم الشنيعة لما قالوا انما البيع مثل الربا وانظر الى كيدهم لم يقولوا انما الربا مثل البيع. ده عايزين يقولوا الربا ده الاصل - 00:15:45  
ده احنا لا يمكن نتخلى عن الربا ده الاصل. البيع هو اللي شبه الربا. فاحنا عشان كده بنتعامل بالبيع. انما الربا ده لا يمكن يتخلى عنه. قامت عليه - 00:16:05

سوقنا وقام عليه اقتصادنا هو الان موجود في العالم هناك اناس حفنة قليلة من الناس تملك ثروات العالم يعني لما تيجي تنظر للشجرة الاقتصادية مستوى العالم وكل الدول وانتشار البنوك ووجود صندوق نقد دولي في مكان وبنك مركزي وازاي الاموال بتذهب الى حفنة قليلة من - 00:16:15

عالم ومش هذا ليس كلام المسلمين فقط. بل كلام حتى كثير من غير المسلمين. كمسألة القرآن لحرم الربا جاء في كل الشرائع ليس في الاسلام فقط. فشيء عجيب ان في الاخر نرضى ان يكون المال مع قلة قليلة يتحكمون في الناس. يبقى اذا - 00:16:35  
الحكمة الاساسية من تحريم الربا ما هي؟ قبل ان نبحث في اي حكمة ان الله احل البيع وحرم الربا. هذا فارق جوهري. ننتهي عنده تبيين ان الحكمة ولم تظهر لنا الحكمة فالربا حرام. طيب ما هو الربا الحرام؟ طبعا لان الخطبة قصيرة لا نستطيع - 00:16:55

الغرض الاساسي من هذه الخطوة ان نتعلم ان هناك معاملات مالية حرام وان يحترز الانسان في ماله وان يسأل وان يحترز في دينه ولا اكل الربا ذنبه عظيم عند الله. فلا بد للانسان ان ينتهي لابد ان يبحث لا يتسلل في امور المعاملات المالية فذنبها عظيم عند الله هذا المشهد الشنيع اه ايا كان من كتاب قرأت لابد ان ينتهي لابد ان يبحث لا يتسلل في امور المعاملات المالية فذنبها عظيم عند الله هذا المشهد الشنيع الذي ذكر في هذه السورة منظره يوم القيمة مفزع. انه في حالة من الصراع لا يستطيع ان يسير كمس الشيطان - 00:17:35  
والعياذ بالله. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الرضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث مشهور في الصحيحين الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح يدا بيد سواء بسواء. النبي صلى الله عليه وسلم حدد اصناف

ستة - 00:17:55

لما نحب نتعامل قصاد دهب قصاد دهب او تمر قصاد تمر او بر قصاد بر او شعير قصاد شعير هنتعامل المعاوضات دي قصاد بعضها لابد ان تكون سواء يدا بيد. يعني ما ينفعش دهب معين عدد جرامات قصاد عدد جرامات اعلى منه. لابد ان يكون - 00:18:15

متساويان الجرامات الذهب وجرامات الفضة تكون في نفس المقدار. ما ينفعش يحدث تفاضل والا يصبح ربا فضل تفاضل بينهما والا يبقى اسمه رضا فضل. ما ينفعش الف جنيه قصادها الف ومتين جنيه. هنا فيه تفاضل. امال ايه - 00:18:35

امتى ينفع يحدث التفاضل اذا اختلفت الاجناس؟ يعني لو مية دولار قصادها اكتر مسلا الف جنيه هنا حدس تفاضل ليه؟ لانه اختلفوا لكن لازم يكون يدا بيد. يعني هتتغير عملة لازم تكون يدا بيد ما ينفعش تدي الواحد ميت دولار وتأخذها منه بمبلغ معين من الجنيهات او - 00:18:55

هون الريالات الريالات متأخر ده اسمه ربا نسيئة انت اخرت. العلماء لما بحثوا في الاصناف ديت وافردوا لها كتب. ايه العلة فقالوا طبعا الكلام طويل والخلافات الفقهية طويلة اقتصر على ذكر المشهور ان الذهب والفضة ليها علة معينة والاربعة التانينين ليهم علة معينة الذهب والفضة - 00:19:15

العلة ايه؟ الثمنية ان هي ثمن الحاجات. وهذه من حكم الشريعة ان المال ركزوا معي في النقطة دي. المال لا منذ ان يصبح سلعة في حد ذاته. امال المال ايه؟ المال وسيلة للحصول على السلعة. يعني مثلا - 00:19:35

لو كل واحد في المسجد دلوقتي معاه مليار جنيه جنبه. هتقولوا امين. تخيل مسلا كل واحد في المسجد معه مليار جنيه. وما فيش اي سلعة غابت كل السلع. طب احنا هنعمل ايه بالفلوس؟ بالفلوس اصلا وسيلة للحصول على منفعة. عايز حد يعمل لك - 00:19:52  
صنعة معينة تروح لصناعة عايزين يعمل لك منفعة معينة او للحصول على سلعة. يبقى بتحصل على سلعة معنوية او سلعة مادية من خلال المال فالغاية انك انت عايز تحصل على سلعة واللي امامك عايز يحصل على سلعة انت عندك منفعة معنوية تقدمها سواء بتقدم منفعة طبية سواء بتقدم منفعة عملية - 00:20:12

هتصلح لواحد حاجة تاخذ قصادها مال لان انت تعبت واجتهد وبتتجهد وبتعمل فامام هذا الجهد والمنفعة تأخذ مال هذا المال الذي خذه طب انا خدت مال قصاد قصاد ان انا عملت كطبيب او عملت آآ صلحت الواحد حاجة اخذت قصاده مال المال ده في حد ذاته انا مش هستفيد - 00:20:32

في غير ان انا اقدمه ادفع ان انا باخد سلعة تانية. عايز اشتري عربية. عايز اقدمه آآ اللي قصاد منفعة مادية لاولادي. يحصلوا على شيء معين. يبقى اذا تبادل المال بين - 00:20:52

الناس المفروض قائم على ايه؟ احرار احنا عائزين نحصل على منفعة. والوسيلة المال. لكن لما يصبح المال هو السلعة. ان انا ببيع الميت جنيه بمية وعشرين وهو دخل المية وعشرين وقام مسلفهم لواحد تاني مية وعشرين وخدhem مية واربعين وده قام مسلفهم وبقيت كل الحياة ان احنا عمالين - 00:21:05

سلوا في بعض. ونأجل فناخد فلوس ازيد هنا بيحصل حالا للكساد. ليه؟ لان انا بحصل على مال من غير تعب. انا معي الف جنيه انا مسلا معي مليار جنيه وسلفت كل اللي في المسجد كل واحد مليون جنيه بحيس يرجعهم لي مليون وميتين الف - 00:21:25  
انا قاعد ما بتعيش كده يقينا هغلب ما فيش اي تعب ما فيش اي مجهد مش هتعلم اي صنعة مش هقدم اي منفعة مش هقدم اي سلعة. فانت خدت - 00:21:45

المليون عشان ترجعهم مليون وميتين الف. فقلت طب انا هاخد المليون واتاجر فيهم او اتعب فيهم. وممكن اخسر وما اعرفش اسد الدين اللي عليه اللي هو ليه ده؟ طب ما انا كمان المليون دي - 00:21:55

هوزعهم مية الف على عشرة وبعدين كل واحد ياخد مية الف ويرجعهم لي مسلا اكتر من مية الف وشوية. واللي خد المية الف عمل تخيل لو تسلسل ده حصل في المجتمع. المجتمع ينهار. المجتمع الناجح هو اللي الفوائد فيه بتصل الى صفر في المية - 00:22:05  
الاقتصادية اللي حصلت سواء الف تسعمية تسعة وعشرين او الفين وثمانية او غيرها داخلين عليها كل ده كتير من العلماء الاقتصاد غير المسلمين قالوا بسبب انتشار الفوائد اللي تسمى فوائد ايه مش فوائد طبعا. وان ده بيؤدي الى حالة من الكسائب. ان ما فيش حالة من ان هو يعمل. اشتغل ليه؟ لماذا اعمل اصلا - 00:22:25

لماذا اتحرك واتعب واحصل منفعة او احصل علم معين اقدمه للناس؟ او ليه؟ لاعرض نفسي للخطر. في حين ان اصلا البيع التجارة هي فكرة قائمة على المخاطئة. لازم حتى يتحرك المجتمع. هذه حكم عظيمة. والموضوع ده على فكرة مش في الاسلام فقط. ده فلاسفة - 00:22:45

اليونان قالوا ذلك. وفي التوراة مكتوب ذلك. ان النقد لا يلد النقد. المال لا يلد المال. ما ينفعش فلوس. تتحطط ترجع لها تلاقيها ولدت فلوس. ما ينفعش. المال ليلة المال. والزمن ليلة المال. ما ينفعش يجيب مية الف. احطهم في مكان من غير ما اعمل بهم اي - 00:23:05

اي حاجة اسيبهم سنة ارجع الاقيهم خلفوا. الاقيهم مية وشوية بدون اي تعب وبدون اي مخاطرة. المال امال ايه اللي بيولد المال؟ العمل عندنا في الشريعة المال لا يلد المال الزمن لا يلد المال امال ايه اللي بيولد المال؟ ان تعمل - 00:23:25 - فيصبح المجتمع بيعمل فيصبح المجتمع نشيط ويحصل تبادل منافع. فانا احرص ان انا احصل علم. وانت ده تحصل صنعة. وده يحصل خبرة. وده يفتح كذا تبادل بين الناس. انما انا استطيع ان احصل على استغل فقر الفقراء وضعفهم. لذلك ان ما لي - 00:23:41

ارجو عند الناس بدون تعب. هو ده الربا. ان انا بدي لواحد الف جنيه هو ده معنى الربا. اما ما لي يزيد يرجو عنده بدون تعب ان اموالي تربو او اموال المرابي عافانا الله واياكم من ذلك اموال المرابي تربو عند الضعفاء بدون تعبة - 00:24:01 - يعني تزيد بدون دعم وبدون مخاطر. لذلك حرم الله الجنة. دي احدي الحكم حينما التأمل وكما قلت افرض ولا وضلال العلماء منهم الامام محمد ابو زهرة. ومن علماء الازهر ومن العباقرة الف كتاب اسمه بحوث في الربا. استطرد وجاب - 00:24:21 - اه يعني كلام رائع وايضاً الشيخ عبدالله دراز في كتاب الدراسات وال العلاقات الدولية والاجتماعية بين الدول. وافرد كيف ان معاملات الربح تؤدي الى ضياع الناس والى كسرات التجارة والى ازمات اقتصادية عنيفة. والى زيادة الفقر. فاذا بعد ما رأينا - 00:24:41 - ذلك الم اصدقوا كتاب الله سبحانه وتعالى ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا والفارق الجوهري قبل البحث عن اي حكمة واحل الله البيع وحرم عيونه. واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى. ده تعامل المؤمن - 00:25:01 - ده تعامل المؤمن. الاصل ان كل المعاملات المالية حلال ده الاصل. الا عدد من انواع المعاملات هي اللي حرام. لذلك العلماء لما بيكتبوا في فقه البيوع اما تفتح اي كتاب في فقه البيوع ايا كان مذهبة سواء حنفي او شافعي او مالكي او حنفي ايا كان المذهب لما بتفتح الكتاب مش - 00:25:21

تجد انواع البيوع الحلال لأ البيوع الحلال كل البيوع حلال الا فبتتجد انواع المعاملات الحرام يبقى انت بتعرف الحرام حتى تجتنب حتى تجتنبه. لأن الاصل ان المعاملات المالية حلال. ووجدوا العلماء بتتبع ودراسة كل - 00:25:41 - معاملات المالية الحرام وجدوا انها بتقوم على اما على تلت اركان اما على غرر انك تضحك على واحد او على سر او على ربا وجدوا بالتتابع ان المعاملات المالية الحرام غالباً اما بسبب ميسة او ربا او غرض تضحك عليه. فحينما يحرم الله هذه - 00:26:00 - لمصلحة انسان لمصلحة الضعيف حتى لا يتقوى عليه كي لا يكون دولة كما قال الله في سورة الحشر بين الاغيان حتى لا يصبح المال متداول بين الاغنياء فقط ولا يصل الى الضعفاء. بل يزداد الفقراء فقراً ويزداد الاغنياء غناً. احنا ما ينتشر الربا في مكان - 00:26:23 - يزداد الاغنياء غنى ويزداد الفقراء فقط. وحينما تنظر في الشريعة الاسلامية وكيف حدد من الفساد الاقتصادي منظومة متكاملة مبهرة. وده الاشكال دايماً احنا لما نيجي نطبق جزء من الشريعة ما بنطبقش الجزء الباقي. فنقول احنا طبقنا الشريعة وما حصلش - 00:26:43 -

اللي احنا عايزينه لا ما انت بتتطبق جزء الشريعة متكاملة. الشريعة المتكاملة. لذلك احنا قلنا اية الربا قبلها بسورة البقرة. ايات اتفاق بعدها ايات انذار المعسر. قبلها ايه؟ اتفاق الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ويحزنون - 00:27:03 - واخرها ايات بتتكلم على ان تقرض الناس وان تنتظرهم. خاصة المعسر. نص القرآن على مسألة المعسر الذي لا يجد. لأن المعسر ده اللي ما عهوش فلوس هو اللي بيستغل. هو اللي بيقبل باي نوع من انواع العقود الحرام. تقول له هو محتاج مش لاقى في ظل الفقر وفي ظل ازمة معينة - 00:27:23

قلت له خلاص انا هديك الف جنيه واقول لك طب كوييس. قلت له بس بشرط. وده اللي كان بيحس في الجاهلية تجيبيهم الف ومتيين. بعد سنة. هو مش لاقى يقول لك ماشي - 00:27:43 - بعد سنة هو اصلاً ما كانش عارف يجيب الالف هيجيب الالف ومتيين. يقول لك طب انا مش عارف اسد لك الالف ومتيين. انا ممكن اسد لك الف ناس يقول لك لا. يا اما تأجل كمان سنة. ونزو - 00:27:53 -

تفضي ان ترابي. ده ربا الجاهلية المعروفة. وبعدهم كان بيسلف واحد مبلغ وبيأخذ كل شهر فلوس ربح من المال ثم يأخذ رأس المال في اخر العام. يبقى ده واحد بيكتب على كل المستويات. رضا اضعاف مضاعفة. ما فيش اي مخاطرة ولا اي مغامرة - 00:28:03  
قال اي منفعة ولا اي سلعة ولا اي خدمة بتقدم للمجتمع. ده واحد ماله بينما فقط بدون اي ما يقدم اي خدمة. اذا لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى هذا الذي يقيس الحال على الحرام ويخلط ويخبط بين الحال والحرام يعاقب بنفس فعله فالجزاء من جنس العمل يأتي يوم القيمة يخبط لا يستطيع - 00:28:23

والسيد كما كان لا يسير على صراط الله المستقيم في الدنيا وكان يخلط بين الحال والحرام وادا بين له اعرض عنهم فكان يخبط بينهما ويصر على قوله آآ انما البيع مثل الربا يصر ان الاتنين زي بعض فقال ربنا سبحانه وتعالى فمن - 00:28:43

عادة الاول ايامكم فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. الفلوس اللي حصلها قبل تحريم الربا خلاص لأن ما كانش جاء التحرير فله ما سلف. وامر الله يعني ايه وامر الله اي فيها اكتر من قول. وامر الربا الى الله وامر - 00:29:03  
مال الى الله يحكم فيه بما شاء. فالخلق خلقه والملك ملكه. وزي ما قال الامام الطبرى الخلق خلقه يفعل فيه ما يشاء سبحانه وتعالى. والملك ملك المال لله الذي اتاك. يبقى الفلوس اللي معنا هي مال الله الذي اتانا. يبقى ده رزق ربنا اعطاه لنا فيحكم الله في اموالنا بما - 00:29:23

يساء سبحانه وتعالى ملكها لنا فيحكم فيها بما يشاء سبحانه وتعالى. فمن عاد فاولئك فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهم سلف وامر الله امر المال الى الله يحكم فيما شاء وده معنى جميل جدا فله ما سلف اي هذا الذي تعامل بالربا واعرض عن الربا بعدما شريعته. لانه كان حريص - 00:29:43

موعظة من ربه فامر الله. ربنا مش هيضيعك. شف اقرأ الآية تاني كده. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى. اللي هيسمع كلام ربنا ربنا مش هيضيعه. امر الله امر الله اقول واحد امر الله امر الله. عارف لما اقول واحد امر الله امر الله؟ يعني ان الله سيتولى اموره. ليه ربنا يتولى اموره؟ لانه تولى شريعته. لانه كان حريص - 00:30:03

انه يمشي بالحال. هذا يتولاه الله سبحانه وتعالى. ويبارك الله له في ماله. وامر الله اهل الحال او حل الربا والقول بان الربا حلال وليس حرام مع تبين انه حرام. ومن عاد واصر واعرض عن ايات الله - 00:30:23  
وقال لا اريد شرع الله واعرض عن شرع الله فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لذلك العلماء استغربوا كلمة اصحاب النار يبقوا فيها خالدين تيجي على الكفار اللي جابها مع اهل الربا. فقال بعض اهل العلم لان الآية نزلت في الكفار. فالخطاب هنا للكفار اولا. وقال بعض اهل العلم اي - 00:30:43

ومن عاد الى تحليل ما حرم الله. ده من الكفر بآيات الله والعياذ بالله. اولئك اصحاب النار هم فيها خالد. او قالوا ده تشنبع يعني عقوبة عظيمة بحيس ان المؤمن يخاف او لم يقرأ آية يخاف. ثم بعد ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى يمحق الله الربا والبسط - 00:31:03  
وهذا ما سأبینه باذن الله سبحانه وتعالى بعد جزء من الصراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه - 00:31:23

الى احبتني في الله يحكم الله سبحانه وتعالى في اموالنا بما يشاء اهل الله لنا امورا حرم علينا امورا فلابد ان نلتزم بها. قبل لم تقوم باي معاملة مرتدة لابد ان تسبت هذه المعاملة ما توصفوها بالشرع. العقد اللي بتقوم به الان هذه الشراكة وهذه المضاربة او اي - 00:31:33

معاقبة مالية وموعدة مالية بتقوم بها تسؤال ينفع ولا لا؟ يعني انا سلفت واحد مية دولار. وهيرجعهم لي بعدها شهرين ينفع يرجعهم لي جناني ولا لازم يرجعهم لي دولارات؟ لابد ان تسؤال في اسئلة واحدة عندها دهب قديم وراية تبده بذهب جديده. ينفع؟ تدي له الذهب القديم وده - 00:31:53

فرق وزن دهب جديده او ينفع تدي له تروح بعد يومين تاخذ لابد انك تسؤال. هذه المعاملات فيها اشكاليات. لابد الانسان يكون على بينة

وبصيرة من دينه. لابد كما بفضل الله يسأل في احكام الصلاة لابد ايضا ان يسأل في احكام المال. فالدين جاء لضبط كل المعاملات الانسانية سواء اجتماعية او مالية او سياسية او اقتصادية - [00:32:13](#)

او ايا كانت هذه الامور. قال ربنا سبحانه وتعالى بعد ان بين حكم الربا يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. الذي رابى يظن ان المال سيرى او سيزيد فيخبرنا الله من اراد زيادة في ماله فعليه بالصدقة ولبيتعد عن الربا. اما الربا يتحقق الله الربا - [00:32:33](#)  
يهلك وينزف ويربي الصدقات من اراد زيادة في ماله فلينفق مما اتاه الله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين - [00:32:53](#)

فان لم تفعلوا طب بعد كل الآيات دي في ناس مصرا على النبي عرفت ان هو حرام ومصرة على الرضا. خلاص انت حر. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. شف - [00:33:13](#)

كلمة مس ومحض وحرم. ثلاث كلمات مرعبة جاءت في صفحة واحدة في اقل من صفحة لعقوبة الرجل. مس الشيطان يوم القيمة مح الربا حرب من الله ورسله. لدرجة ان بعض اهل العلم حاولوا يفصلوا يقول المس على المستوى الشخصي. والمحض على - [00:33:23](#)

مستوى المجتمع وال الحرب على مستوى الدول تقوم حروب وقاتلات بسبب الاموال. عقابات مدمرة للمجتمعات كلها. بسبب هذه الجريمة فاذا هو بحرب من الله. كلمة مو علم. من يقوم بهذه اسر بيروي عن ابن عباس محاسنه. يقال لآخر - [00:33:43](#)  
أكل الربا يوم القيمة خذ سلاحك واستعد للحرب. ربنا سبحانه الله لن يستطيع ما الذي يجعل الانسان يضع نفسه في هذا المأزق. ما الذي يستحق في هذه الدنيا ان يكون الانسان في هذا الموقف؟ لابد للانسان ان يحترز لدینه وان يتبعين وان - [00:34:03](#)  
فاذنوا بحوض من الله ورسوله. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى وان كان ذو عشرة فناظرة بعدها باية حتى لو اطيل عليكم وان كان ذو عسرا اي اللي انت سلفته الفلوس ده. طب هو معصي فناظرته الى عسرا. معلش استنى عليه شوية. وخاصة معسر - [00:34:23](#)  
العلماء ذكروا مجموعة من الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كل قرض صدقة. اي قرض تريد تأخذ عليه صدقة. وفي رواية ان القرض الحسن شطر الصدقة القرض هيرجع لك فلوسك هترجع لك تاني. كأنك اتصدقت بنص الفلوس. بل في رواية قال صلى الله عليه وسلم من تصدق بشيء مرتين كان له اجر - [00:34:43](#)

اهدينا صدقة. يعني اللي يقرض حاجة مرتين كانه طلعه صدقة. مع ان في احاديس تاني عجيب جدا وحديث حسن الشیخ كان حديث صحيح في مسند احمد. قال صلى الله عليه وسلم من اقرب معسر فله بكل يوم يمر مثله صدقة - [00:35:03](#)

كل يوم يعدي زلطة وبعدين الصحابي سمع النبي بيقول من اقرض معسرا فله بكل يوم مثله صدقة كأنه طلع ضعف الحاجة دي لله. فالصحابي راح سأل يا رسول الله انا مرة سمعتك بتقول لي مثل صدقة. ومرة بتقول مثل - [00:35:23](#)

هو انا سمعت غلط؟ قال صلى الله عليه وسلم لك بكل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الاجل قبل ميعاد الدين. يعني انت سلفت واحد قبل ميعاد الدين كل يوم يمر بتأخذ ثواب وصدقة. فاذا حل الاجل بالميعاد فانظرته لك بكل - [00:35:43](#)

كل يوم يمر بعد الموعد كأنك صدقت الضعف وصدقة. ده كمثاله. حتى بعض العلماء قال طب ازايا الاحاديث اللي انت قلتها في الاول؟ قال ده القرض العادي الواحد مش معسر لا يجد. اما اذا اقرضت معسرا لا يجد المال ده الثواب يضاعف. انظر الى رحمة الله بعباده - [00:36:03](#)

انظروا كيف راح ربنا سبحانه وتعالى الضعفاء الفقراء. انظر كيف يحثنا ربنا سبحانه وتعالى على ان نتعامل معهم. لذلك كانت خاتمة هذه الآيات في اخر الصفحة يوما ترجعون فيه الى الله. لن ينتهي عن الربا انسان الا اذا امن بالدار الاخرة. الا اذا امن بيومه سوف يرجع فيه الى الله. فهذا من جمال احكام - [00:36:23](#)

الشريعة انها تربط احكام الدنيا باحكام الاخرة. لأن المؤمن يعلم ان الدنيا ما هي الدنيا الدنيا حقيقة. المؤمن يعلم ان الدنيا في الاخرة كمثل ان يجعل احدكم اصبعه في اليم روح لبحر محيط ضع اصبعك في البحر فانظر بماذا يرجع. بهذه القطرات الذي في يدك هي

نسبة الدنيا الى الآخرة. فلذلك - 00:36:43

الذي يقرضه وينتظر الآخرة. هو ينتظر ثوابا عظيما في الآخرة. فهو لا يظلم ابدا في ماله. لأن واحد يقول لك طب ما انا لما بسلفه وبيعدي فلوس الفلوس دي طب ما هي زادت. طب انا خدت ايه؟ ما انت خدت الاجر. لذلك قالوا القرض هو اصلا ايه القرض؟ هو معاوضة لاجر الرفق - 00:37:03

هنا شرع القرض لاجر انك ترافق به مش لاجر ان انت تضره. طب انا عايز فلوسي. ما تخسرش كده او انت تزنها خسارة خلاص ما تخرجش. انت حر. تريدها لكن تعامل بالبيع. لا تعامل بالبيع. خلاص تاجر فيها. وهذا حلال وهذا حلال. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم اخر الحال. اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا المال الحرام - 00:37:23

اللهم اصرف عنا المال الحرام وكل مال فيه شبهة. اللهم اطعمنا وازواجنا واولادنا وجميع المؤمنين من الحلال الطيب. اللهم واطعمنا وازواجنا وذرياتنا اهالينا وكل المسلمين من الحلال الطيب. اللهم واصرف عنا المال الحرام. واصرف عنا كل مال فيه شبهة يا رب العالمين. اللهم وجنينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفقنا - 00:37:43

بالفعل كل ما تحب وترضى وايد لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قل ياد واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:38:03

يا شباب - 00:38:13